مجلة دراسات اقتصادية ISSN 1112 -7988 / E-ISSN 8627-2710
المجلد: 23 العدد: 02 السنة: 2024 ص ص: 536–554

تدريس مقياس المقاولاتية في الجامعات الجزائرية كآلية حديثة لتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريع اقتصادية خاصة

Teaching the entrepreneurship scale in Algerian universities as a modern mechanism to motivate university students to create private economic projects

كرام وفاء*، مدرسة الدراسات العليا التجارية (الجزائر)، w.kiram@hec.dz
حداد إيمان ، مدرسة الدراسات العليا التجارية (الجزائر)، i.haddad @hec.dz

تاريخ الإرسال: 2024/01/14	تاريخ القبول: 2024/01/27	تاريخ النشر: 2024/01/30	المؤلف المرسل: كرام وفاء

الملخص:

لتفادي فشل المشاريع التي يؤسسها خريجو الجامعات كان لا بد من إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مختلف المجالات التي تؤثر بشكل عام على إنشاء المؤسسات وتطويرها، وباعتبار أن المقاولاتية عنصر فعال وضروري فلا بد من السعي لجعلها مادة دراسية سواء على المستوى الأكاديمي أو حتى التطبيقي، وهو أمر ممكن أن يساعد على خلق روح المبادرة لدى الأفراد ودفعهم إلى تكوين مؤسساتهم الخاصة .ولذلك اعتبرنا هذه الورقة البحثية التي تهدف إلى دراسة تعليم المقاولاتية أحد أهم الاستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، حيث ركزت على تقديم إطار مفاهيمي يشمل كلا من روح المقاولاتية وتعليم المقاولاتية بمختلف اتجاهاتها واستغلالها كأداة لتنشيط الفكر المقاولاتية في البيئة الجامعية، ثم تسليط الضوء على الواقع الذي يحدد الفكر المقاولاتي في الجزائر ليتم التوصل إلى أن إدراج مقياس المقاولاتية في الجامعات الجزائرية لم يساهم بشكل كبير في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: تعليم المقاولاتية، الجامعات الجزائرية، روح المقاولاتية، الطلبة الجامعيين.

Abstract:

To avoid the failure of projects established by university graduates, it was necessary to prepare educational programs for the owners of these projects in various fields that generally affect the establishment and development of institutions. Considering that entrepreneurship is an effective and necessary element, it is necessary to strive to make it a study subject, whether at the academic or even applied level. This can help create entrepreneurship among individuals and push them to form their own institutions. Therefore, we considered this research paper, which aims to study entrepreneurship education, as one of the most important strategies that can be relied upon in developing the entrepreneurship spirit among university students, as it focused on presenting a conceptual framework that includes both the entrepreneurship spirit and teaching entrepreneurship in its various directions and exploiting it as a tool to stimulate entrepreneurship thought in the university environment. Then, shedding light on the reality that defines entrepreneurship thought in Algeria, it is concluded that the inclusion

* المؤلف المرسل: كرام وفاء

of the entrepreneurship scale in Algerian universities did not contribute significantly to enhancing the entrepreneurship spirit among students.

Keywords:, Entrepreneurship education.Algérien universités. entrepreurial spirit. university students.

1. مقدمة:

ترتبط المقاولاتية ارتباطاً وثيقاً بالثقافة السائدة في المجتمع، وإذا كانت مرتبطة بالثقافة فمن الواضح أن نظام التعليم معني أيضاً، وخاصة النظام الجامعي إذ يلعب دوراً كبيراً في خلق ونشر ثقافة المقاولاتية .وذلك لأن معظم الحكومات وصناع القرار يدركون تماماً أن المقاولاتية ومظاهرها كالمؤسسات المبتكرة والإبداعية لها تأثير إيجابي على البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة، كما أنها تعتبر محفزاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية .لذلك يعتبر تعليم المقاولاتية أداة مهمة لتعزيز هذا الأخير خاصة أنه أصبح في الآونة الأخيرة موضوعا هاما وشائكا للعديد من الباحثين في هذا المجال، حيث أولته الحكومات ومؤسساتها اهتماما كبيرا لإنشاء التخصصات والمحاضرات والدروس والبرامج التي سيتم تدريسها من أجل رفع روح المقاولاتية لدى الطلبة ودفعهم لاختيار المقاولاتية كخيار وظيفي بعد تخرجهم، وهذا ما يشير إليه تقرير مفوضية الاتحاد الأوروبي في أن ''الهدف الرئيسي من تدريس المقاولاتية في التعليم العالي هو تطوير المهارات والقدرات الإبداعية لدى الطلبة، كما توصي بتضمين المزيد من البرامج والمناهج في الجامعات من أجل تشجيع المزيد من المواقف والسلوكيات المقاولاتية بين الطلبة".

1.1. طرح الإشكالية: من هذا المنطلق السابق يمكن طرح الإشكالية التالية:

هل يعتبر تدريس مقياس المقاولاتية في الجامعات الجزائرية ضرورة ملحة لتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريع اقتصادية خاصة؟

2.1. التساؤلات الفرعية:

_ ماهي المتطلبات الحديثة التي هي على عاتق الطلبة الجامعيين الجزائريين لإقامة مشاريع إقتصادية خاصة؟

– هل يؤثر أسلوب التدريس الجامعي على إقامة المشاريع الاقتصادية الخاصة من طرف الطلبة الجامعيين ؟

–هل ساهم إدراج مقياس المقاولاتية في الجامعات الجزائرية من تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة ؟

3.1. الفرضيات:

– إن شروع الطلبة الجامعيين الجزائريين في إقامة مشاريعهم الاقتصادية الخاصة يتطلب منهم إحاطتهم بعدة مقاييس جامعية مدرسة بما فيهم مقياس المقاولاتية.

– يؤثر أسلوب التدريس الجامعي بشكل كبير على المشاريع الاقتصادية الخاصة والمقامة من الطلبة الجامعيين.

–إدراج مقياس المقاولاتية في الجامعات الجزائرية ساهم في تنمية وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة.

4.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا الموضوع في توضيح المفاهيم والرؤى التي من شانها ترقية وتعزيز الروح المقاولاتية وضرورة توضيح أهمية تعليم المقاولاتية وخاصة بالاعتماد على الطرق الحديثة التي أثبتت نجاعتها والتي يمكن أن توفر للمقاول المعرفة والمهارة اللازمة للتمكن من تجسيد مشروعه ونجاح نشاطه المقاولاتي.

5.1. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- تأصيل المفاهيم الأساسية لكلا من تعليم المقاولاتية والروح المقاولاتية،
- تسليط الضوء على الاتجاهات التقليدية والحديثة في طرق تعليم المقاولاتية،
- عرض الواقع الذي يعرفه الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية،
- التركيز على تعليم مقياس المقاولاتية بمستوى عالي كأداة لتعزيز الفعل المقاولاتي في الوسط الجامعي.

6.1. منهجية الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي في دراسة الجانب النظري حيث تم التطرق فيه إلى عرض المفاهيم الخاصة بكلا من تعليم المقاولاتية باتجاهاتها التقليدية والحديثة والروح المقاولاتية بمختلف المفاهيم المتعلقة بها هذا من جهة،أما الجانب الآخر استعملنا فيه أسلوب التحليلي وهو الأنسب في مثل هذه الدراسات.

7.1. الدراسات السابقة:

- رشيد بوحجر،"إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر" دراسة ميدانية لعينة من طلاب الجامعات الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير،جامعة الجزائر3 ،2019-2020.

هدف الباحث من هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم المحددات،آليات و عناصر تنمية وتطوير الروح المقاولاتية في الوسط الجامعي الجزائري حيث تم إطلاق استبيان في موقع غوغل للاستقصاء شمل 411 طالب وطالبة من جميع تخصصات كليات الاقتصاد التراب الوطني وتوصلت الدراسة إلى أن تنمية الروح المقاولاتية في مجتمع ما لا يمكن أن يكون إلا بتوفير مناخ معين تتظافر فيه جهود السياسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وكذا التعليمية.

- مسيخ أيوب،دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية سكيكدة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص إدارة مؤسسات،جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة،2016-2017.

هدف الباحث من هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين روح المقاولاتية وديمومة المؤسسة وذلك من خلال عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة لولاية سكيكدة والبالغ عددها 337 مؤسسة حيث تبين امتلاك المقاولين محل

الدراسة لدرجة مرتفعة من روح المقاولاتية ودرجة جيدة لمتغير ديمومة المؤسسة إضافة الى التحقق من وجود علاقة ودور بين الروح المقاولاتية وديمومة المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

- رشيد بوحجر،نجاة شاذلي،طارق سعادي،تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي، مقال في مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة،المجلد 01 العدد 01 لسنة 2019 .

هدف هذا البحث إلى دراسة إستراتجية التعليم المقاولاتي ودوره في نشر وإنعاش الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي وأهم ماخلصت إليه هذه الدراسة انه ولتعزيز تعليم المقاولاتية في المحيط الجامعي يجب اعتماد برامج وخطط تعليمية فعالة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومدربين فاعلين وكذا إشراك مختلف الفاعلين من خبراء وباحثين ومقاولين وحتى مراكز التسهيل وهيئات الدعم والمرافقة للمشاريع الناشئة.

- قنون أمين ،مداني وفاء، واقع تدريس المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة دراسة حالة جامعة وهران 2،مقال في مجلة المشكاة في اقتصاد التنمية والقانون،المجلد 05 العدد 01 لسنة 2020 .

هدف هذا البحث إلى معرفة طرق تدريس المقاولاتية على روح المقاولة لدى الطلبة وذلك باعتماد نموذج Kearney وSurlement وتطبيقه على 250 طالب من جامعة وهران 2 كلية العلوم التجارية ،الاقتصادية وعلوم التسيير حيث توصلت النتائج إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأسلوبي التدريس التجريبي وبالمسؤولية على روح المقاولة لدى الطلبة.

- زروخي فيروز،سلام عبد الرزاق، دور البرامج التعليمية بالجامعة في تعزيز السلوك المقاولاتي لدى الطالبات دراسة أراء عينة من طالبات الماستر بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة شلف ، مقال في المجلة الجزائرية للعوملة و السياسات الاقتصادية ،المجلد 8 لسنة 2017 .

هدفت الدراسة الى إبراز دور برامج التعليم المقدمة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير في تعزيز العمل المقاولاتي و دلك بتوزيع 100 استمارة استبيان على عينة من طالبات الماستر، حيث خلصت الدراسة إلى أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة لمحتوى برامج التعليم المقدم لهن بالكلية جاءت مرتفعة ووجود علاقة ارتباط موجبة بين متغيري الدراسة.

8.1. خطة الدراسة:

بهدف الإجابة على الإشكالية السابقة والإلمام بمختلف جوانب موضوع البحث سنتطرق إلى محورين أساسيين وهما المحور الأول الخاص بالإطار النظري والذي تناول توضيح كلا من روح المقاولاتية و تعليم المقاولاتية بمختلف اتجاهاتها والمحور الثاني الخاص بالمحور التطبيقي والمتناول لواقع الفكر المقاولاتي في الجزائر .

2. الإطار النظري: من خلال هذا المحور يتم تسليط الضوء على الروح المقاولاتية و تعليم مقياس المقاولاتية وذلك من خلال التطرق الى النقاط التالية:

1.2. الروح المقاولاتية:

1.1.2 مفهوم الروح المقاولاتية:

تعرف الروح المقاولاتية بأنها "القدرة على تحويل الأفكار إلى فعل على أرض الواقع تنضوي تحت عناصر مثل الإبداع والابتكار والأخذ بالمخاطرة فضلا على القدرة على برمجة وإدارة المشاريع لتحقيق الأهداف ،فالفرد على بينة من المحيط الذي يجري فيه عمله وهو قادر على اغتنام الفرص التي تظهر له وهو الأساس في اكتساب المهارات والقدرات التي يحتاجها كل من يساهم أو يخلق نشاط تجاري أو اجتماعي"(Schutz, 2011, pp. 27-28).

وبحسب التعريف الذي قدمه مجموعة من المختصين من الاتحاد الأوروبي المسؤولين عن تعليم المقاولاتية، فإن المقاولاتية لا ينبغي أن تقتصر على عملية إنشاء المؤسسات وحدها، بل ينبغي اعتبارها موقفاً عاماً يمكن الاستفادة منه بما يعود بالنفع على كل فرد في حياتهم اليومية وفي جميع أنشطتهم المهنية .لذلك لا ينبغي أن يقتصر العقل على روح المقاولاتية في مجموعة الوسائل والتقنيات التي تجعل من الممكن إطلاق نشاط تجاري لأن الأمر يتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل (Anne Françoise Lambert, 2005, p. 16).

ولمزيد من التوضيح، قام الباحثون بتطوير نماذج تشرح روح المقاولاتية لدراسة السلوك الذي يدفع الفرد إلى التوجه إلى المقاولاتية وإنشاء المؤسسة .وقد تمثلت في ثلاثة نماذج تناولت روح المقاولاتية، مستمدة من نموذجين رئيسيين: نظرية السلوك المخطط، ونموذج الحدث المقاولاتي.

-بالنسبة لنموذج تكوين الحدث المقاولاتي SHAPERO، SOKOL (1982): وهو نموذج يدرس بيئة المقاول مثل حياته المهنية والشخصية، ويحدد أسباب قراره بإنشاء المؤسسة، والتي يصنفها إلى ثلاث فئات. (بن اشنهو سيدي محمد، جانفي 2017، صفحة 141):

- ✓ انتقالات سلبية:مثل الطلاق والفصل من العمل والهجرة وغيرها.
- ✓ انتقالات إيجابية:كالعائلة،الاستثمار والاستهلاك وغيرها.
- ✓ انتقالات وسيطية:التسريح من المدرسة ،الخروج من السجن والخروج من الحرب.

-بالنسبة لنموذج السلوك المخطط AJZEN (1985) : هو نموذج يقدم الروح كمرشد للسلوك أي أنه يضع الروح المقاولاتية في موقع مركزي تبدأ منه دراسة السلوك ويبدأ من ثلاثة متغيرات وهي: (قايدي امينة، 2017، صفحة 15):

- الموقف اتجاه السلوك:وهو يبين درجة القيام بالسلوك من طرف الأفراد.

- المعايير الذاتية: وتتمثل في الضغوط التي يواجهها الفرد من بيئته القريبة جداً كالعائلة والأصدقاء، ومدى التأثير الذي يمارس عليه ليصبح مقاولا.
- التحكم في السلوك أو الرقابة على السلوك:أي درجة استعداد الفرد لتبني هذا السلوك، ومدى خبرته، والمعوقات التي يواجهها وغيرها.

- **أما النموذج الثالث فهو النموذج الموحد للنموذجين السابقين السلوك المخطط Ajzen و Sokol Shaper** وهذا يعني أن الرغبات تتأثر بكل من موقف الطالب من فكرة بدء مشروع ، والذي يرتكز على قيمه المهنية (أي الصفات المهنية التي يطمح إليها) ورؤيته للمقاولة (أي الاحتياجات التي يطمح إليها من خلال مشروعه) بالإضافة إلى متغير القاعدة الاجتماعية الذي يتكون من مواقف الأشخاص المهمين بالنسبة له، ففي الحالة التي يتخذ فيها قرار إنشاء المؤسسة يكون له تأثير ما لم يجعله الطالب يوليها أهمية عند اختياره .أما بالنسبة لإمكانية النجاح فهي تعتمد على ثقة الطالب في قدرته على القيام بالأنشطة اللازمة لنجاح مساره المقاولاتي) .جبار سعاد(Jabar Saad, 2020, p. 14 ,

2.1.2.مفاهيم أخرى متعلقة بالروح المقاولاتية:

لطالما ارتبط مصطلح الروح المقاولاتية بمفاهيم أخرى لها صلة وطيدة بموضوع المقاولاتية نذكر منها:

ا/النية المقاولاتية

خاصة تُعرف النية المقاولاتية بأنها مجموعة العوامل المحفزة التي تشجع الأفراد على متابعة النتائج المقاولاتية بهدف إطلاق مشروع أو مؤسسة خاصة(Robert D.Hisrich, 2010, p. 38) وهكذا فإن الفرد خلال مسيرته المهنية ورغبته في العمل المقاولاتي يخضع لعوامل معينة من الممكن أن تؤثر على نيته المقاولاتية وهي: (مسيخ أيوب، 2017، صفحة 15):

_ **الموقف من الأعمال المقاولاتية:** مما له دور فعال في تشكيل نية الفرد أو الطالب نحو العمل المستقل والمبادرات الفردية.

_ **تأثير الأهل والأقارب:** أظهرت دراسة Kolvereid لمجموعة من الطلاب النرويجيين أن النية المقاولاتية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأعراف الاجتماعية وتأثير الأصدقاء والعائلة.

_ **الفعالية الذاتية:** والذي يشير إلى الاعتقاد بأن الأشخاص لديهم قدرة خاصة على أداء مهمة معينة، وهو ما يعكس بالتالي ثقة الفرد في التفكير في قدرته على أداء سلوك معين.

ب/التوجه المقاولاتي:

التوجه المقاولاتي هو مرحلة أولية من مراحل المسار المقاولاتي فهو يمثل عملية على مستوى تنظيم الشركة وترتبط بشكل أساسي بإدارتها الإستراتيجية وكذلك بعملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية فيها،بحيث تم تعريفه على أنه الرغبة في العمل الشخصي المستقل والمبتكر بالإضافة إلى القيام بأنشطة مقاولاتية لاستغلال الفرص الموجودة في السوق. (مجدي عوض مبارك، 2010، صفحة 204).

هناك أبعاد متعددة تتعلق بالتوجه المقاولاتي ذكرها الباحثون، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

– **الإبداعية:** والتي تمثل ميل المؤسسات ومدى استعدادها وقدرتها على الانخراط في أفكار جديدة، مما يؤدي في النهاية إلى شيء جديد ومتميز والذي يمكن أن يكون سلعة أو خدمة أو عملية إنتاج أو حتى أسلوب إداري.

– **الاستباقية:**تشير إلى قدرة المؤسسة على العمل بناءً على احتياجات العملاء المستقبلية من خلال اعتماد منظور استكشافي بحثًا عن فرص جديدة.

– **تبني المخاطرة:**أي الميل نحو المخاطرة المحسوبة والتي تمثل الدرجة التي يرغب فيها الفرد في تخصيص وأخذ التزامات وموارد كبيرة في مشاريع وفرص غير مؤكدة.

ويمكن توضيح الأبعاد الرئيسية للتوجه المقاولاتي والتي يتفق عليها أغلب الباحثين من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 01: الأبعاد الرئيسية للتوجه المقاولاتي

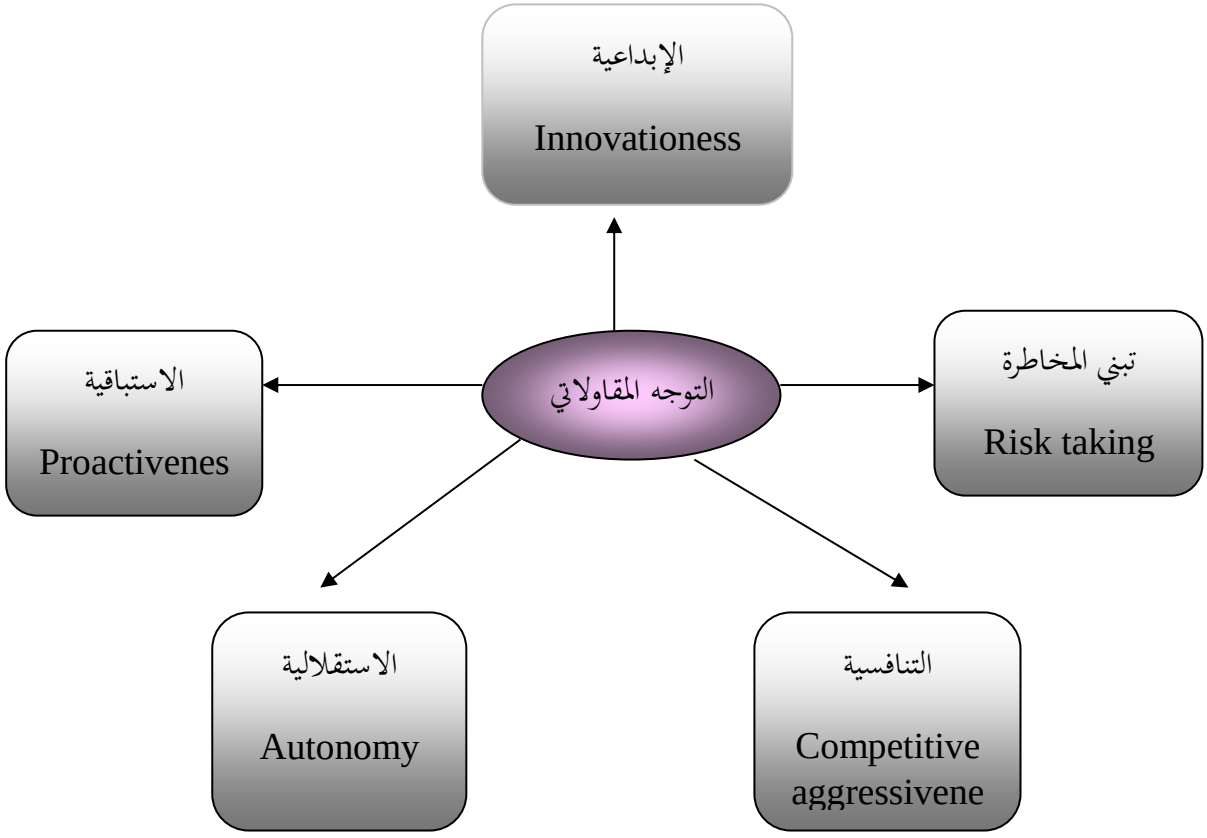

المصدر: مسيخ أيوب، مذكرة دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،2017،ص 63.

ت/ الثقافة المقاولاتية:

يمكن تعريفها بأنها مجموعة المهارات والمعارف التي يكتسبها فرد أو مجموعة من الأفراد ويتم استغلالها من خلال تجسيد فكرة مبتكرة من خلال استثمار رأس المال في إنشاء مؤسسة أو مؤسسة إبداعية خاصة .كما أنها تمثل أيضًا ثقافة احترام المجتمع للمبادرة الفردية والابتكارات الفردية أو الجماعية، من خلال السماح للأفراد بتحقيق الأرباح من خلال الأنشطة والمشاريع المشروعة (القهيوي ليث عبد الله، 2012، صفحة 107).

يقدم نموذج J.P.Sabourin et Y.Gasse ملخصا لمفهوم الثقافة المقاولاتية من خلال إبراز الخطوات التي تقود إلى ظهور وتنمية المقاولين من بين فئة الطلبة حيث قسمت المتغيرات المؤثرة في هذا النموذج إلى ثلاث مجموعات أساسية وهي :(Tounes.A, 2003, p. 45)

_ **المسبقات والمقدمات les Antécédents** : ويشمل ذلك كافة العوامل الشخصية والبيئية التي تساعد على ظهور الاستعدادات الفردية لمهنة المقاول.

_ **الاستعدادات والميول les Prédispositions** : والتي تمثل مجموعة من الخصائص النفسية المحددة للرجل المقاول، والتي تشمل الدوافع والاتجاهات والمهارات والربح المتوقع، والتي تتفاعل في مناخ ملائم للتحول وتتجلى في شكل سلوك.

_ **تجسيد الإمكانيات المقاولاتية في مشروع:** إن إطلاق المنتج غالباً يكون تحت تأثير المحفزات déclencheurs التي تحتوي على عوامل انقطاع discontinuité و عوامل إيجابية positifs ، بحيث كلما كانت الدوافع الدافعة أكثر قوة كلما زاد تشجيع الناس على بدء أعمال خاصة بهم، في حين أن الأشخاص ذوي الإمكانات المقاولاتية Potentiel Entrepreneurialالكبيرة يحتاجون إلى دوافع أقل وأضعف في تنظيم هذه المشاريع.

2.2. تعليم مقياس المقاولاتية:

1.2.2.ماهية تعليم مقياس المقاولاتية:

يرجع تاريخ تعليم المقاولاتية على مستوى العالم وعلى المستوى الجامعي إلى عام 1947 عندما قدم Myles Mace أول برنامج لدراسة المقاولاتية في جامعة هارفارد في أمريكا وتحديداً في كلية HBS لادارة الأعمال، وقد شهدت هذا النوع من التعليم تطورات كبيرة في أوروبا والدول الآسيوية على مر السنين عكس الدول العربية على غرار الجزائرالتي تكاد تكون فقيرة في هذا المجال، اذ يعتبر تعليم المقاولاتية فيها تعليما فتيا من جهة ومن جهة أخرى يفتقر إلى الممارسة التي نجدها في الدول المتقدمة للأسباب التالية:

- عدم تبني جامعات الوطن العربي لثقافة مقاولاتية شاملة تعزز الإبداع والابتكار وتخلق حلقات وصل دائمة مع الميدان الاقتصادي.
- يبقى ما يقدم من تعليم يفتقر للحداثة في الأساليب والمحتويات .

- حتى وان سلمنا أن هناك تعليم إلا انه في الحقيقة تعليم للعلوم الإدارية والتقنية لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة نمطية ويفتقد للمسة الإبداعية في تعليم المقاولاتية.
- يعرف التعليم المقاولاتي بأنه "مجموعة من أساليب التعليم الرسمي المبني على المعلومات والتدريب لكل من يرغب في المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وإقامة المشاريع أو تطوير المشاريع الصغيرة" (ايوب صكري، 2017، صفحة 15).

كجزء من العمل الأوروبي الذي قامت به مجموعة من الخبراء الذين يمثلون (Hadj Slimane Hind, 2010, p. 05) جميع الدول الأعضاء، فقد اقترحوا تعريفًا مشتركًا لتعليم مقاولاتية يتضمن عنصرين هما:

-مفهوم أوسع للتعليم يشمل الاستعدادات والمهارات المقاولاتية التي تشمل تطوير بعض الصفات الشخصية ولا تركز مباشرة على إنشاء مؤسسات جديدة.
-ومفهوم أكثر خصوصية يتعلق بالتعليم لإنشاء مؤسسات جديدة.

مما سبق يمكن تعريف تعليم المقاولاتية بأنه "العملية التي يحاول من خلالها إعداد الأشخاص (وخاصة الطلاب الشباب) ليكونوا مسؤولين، قادرين على اتخاذ القرارات اللازمة تحت مستوى معين من المخاطر، قادرين على إدارة المشاريع والتعلم من النتائج التي تم الحصول عليها من خلال خبراتهم المكتسبة، وكذلك إعدادهم بالمهارات اللازمة للإشراف على مشاريعهم الخاصة.

لذلك نقول أن معظم برامج تعليم المقاولاتية تسعى إلى تحسين وتطوير المهارات المختلفة، بما في ذلك المهارات الإدارية (مثل مهارات حل المشكلات والقدرة على التنظيم والتخطيط) والمهارات الاجتماعية (التعاون والعمل الجماعي) والمهارات الشخصية .(الثقة بالنفس والتحمل والمثابرة)، بالإضافة إلى مهارات تنظيم المشاريع (القدرة على تحمل المخاطر وتنفيذ الأفكار) (الجودي محمد علي، 2015، صفحة 167) وبما أنه يمكن العثور على رجال أعمال المستقبل بين أولئك الذين يخضعون حالياً لعملية التعليم والتدريب في الجامعات، فقد اتخذت العديد من الجامعات تعليم المقاولاتية كأحد الآليات الأكثر فعالية لتحسين عملية انتقال خريجي الجامعات من عالم التوظيف إلى عالم الأعمال الحرة(المقاولاتية).

2.2.2.الاتجاهات التقليدية والحديثة في طرق تعليم مقياس المقاولاتية:

يجمع معظم الباحثين على أن المناهج الجامعية التقليدية المعتمدة في بداية تعليم المقاولاتية تؤكد فقط على نقل المعرفة والمعلومات من المكون (الأستاذ) إلى المكون (الطلاب)، ويقترن هذا المفهوم بمفهوم أن الطلاب هم مثل الصناديق الفارغة بالنسبة للمعلمين الذين تفريغ معارفهم ومعلوماتهم في هذه الصناديق، مما أدى إلى النموذج التعليمي السلبي السائد اليوم في معظم الجامعات، لأن الباحثين يرون أن مثل هذا النهج يتوافق مع الحصول على الشهادات فقط ويتناقض مع الطريقة التي يجب أن يتعلم بها الطلاب ويناسبهم في الواقع ليصبحوا أصحاب المشاريع في المستقبل. (رشيد بوحجر، 2020، صفحة 193) ومن ناحية

أخرى نجد الأساليب التعليمية الحديثة أو ما يسمى بالأساليب النشطة والتي تركز على بناء المعرفة ونقل المعلومات من خلال التجربة والواقع مما يساعد الطلاب على حل المشكلات ومحاكاة الواقع وهذا ما ويلخصه نموذج ستيرلنج Sterling2001 الذي يوضح الفرق بين الطريقة التقليدية والحديثة في تعليم المقاولاتية، حيث تم النظر في الطريقة الأولى كطريقة انتقالية أي نقل المعرفة والمعلومات من المعلم إلى المتعلم بطريقة البحث التقليدية أما الطريقة الثانية هي الطريقة المنهجية التحويلية والتي تعني أن المتعلمين يشاركون في عملية بناء المعرفة التي يرغبون في اكتسابها .ويوضح الجدول التالي الفرق بين الطريقتين:

الجدول رقم 01 : الفرق بين الاتجاه التقليدي والحديث في تعليم المقاولاتية

	الاتجاه التقليدي	الاتجاه الحديث
المعرفة	تعليمات للطلاب	مبنية من الطلاب أنفسهم
المؤسسات (الجامعات والمدارس)	تصنيف وفرز الطلاب	تطوير كفاءات ومواهب المتعلمين
المتعلمين (الطلاب)	تلقي المعرفة واحتوائها	بنائين،مكتشفين وصانعين للمعرفة
العلاقات	علاقات غير شخصية بين المتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسات التعليمية	علاقات وتفاعلات شخصية بين المتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسات التعليمية
نوع النشاط	فردي وثابت	خليط من أنشطة التعلم الفردية والتفاعلية
أمثلة عن طرق التدريس	إلقاء المحاضرات،القراءة،أسئلة وأجوبة،تقديم المشورة وردود الفعل	الأنشطة ،العروض،المحاكاة،لعب الأدوار،السيناريوهات،الألعاب
الفرضيات	منهج التعليمات (من أعلى إلى أسفل) المنهجية النقلية	منهج البناء (من أسفل إلى أعلى) المنهجية التحويلية

المصدر:رشيد بوحجر،نجاة شادلي،طارق سعادي،مقال تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي،مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة،2020،ص80-81.

ويبين الجدول أدناه مجموعة من الباحثين الذين قدموا طرقاً تعليمية لتعليم المقاولاتية دون تصنيفها إلى أي فئة أو اتجاه حديث تنتمي إليه، بل على شكل ممارسات من شأنها إذا تم تنفيذها بشكل صحيح أن تعزز الروح المقاولاتية بين الطلاب:

الجدول رقم 02: الطرق التعليمية في تعليم المقاولاتية حسب العديد من الباحثين

الممارسات البيداغوجية والأنشطة	مراجعها النظرية
مخطط الأعمال	Vesper et Mc Mullan ،Hills 1998 Gatner ،Preshing 1991،1988 Goraman et al1997،Vesper1994
الاحتكاك والتشاور مع المقاولين في ميدان المحاكاة السلوكية	Brawer ،Soloman et al 1994،Klatt 1998 Stumpfs et al 1991،1997
- الحالات المباشرة - وسائل الميديا (الفيديوهات والأفلام)	Klatt 1988،Gartner et Vesper 1994
نوادي المقاولاتية الطلابية	Vesper et Gartner 1994
القيام بتمارين حسابية،عروض مقدمة،مقابلات	، Shepherd 2004،Fayoll et Gailly 2008 Linan et al ، Gibb 2002،Solomon 2007 2011
التنظيم والمشاركة في مسابقات ذات الصلة بالمقاولاتية وإدارة المشاريع	Holmgren ،Gibb 2002،Bleuker et al 2011 Luthje et Franke ،et From 2005 Hytti et O'Gorman 2004،2003
تنظيم الزيارات الميدانية للمؤسسات المقاولاتية في المنطقة	Bell et ،Soloman 2007،Kickul et al 2010 Hytti et O'Gorman 2004،all 2004
دعوة المقاولين وعرض نشاطاتهم في المحاضرات والدروس	Shepherd ،Pittaway et Homan 2008 Fuchs et al 2008، Soloman 2007،2004
-مناقشة المقاولاتية المتعلقة بالموضوع -مناقشة المقاولاتية المتعلقة بالهوايات - مناقشة الإخبار المالية الحالية مع الطلاب -مناقشة الآثار الاقتصادية لمختلف القوانين والإجراءات مع الطلاب	، Neck et Greene 2011،Gibb 2002 Fuchs et ،Shepherd 2004،Solomon 2007 al 2008
تنظيم مشاريع عمل تطوعية مع الطلاب	Neck et Greene 2011،Blenker et al 2011
عرض المشاريع المنجزة من طرف الطلاب في عروض، مناسبات، جرائد وفيديوهات	Pittaway et ، Lobler 2006،Gibb 2002 Cope 2007
- تمكين المتعلمين من إنشاء خطة تسويقية أو خطط أخرى لمشاريعهم - تمكين المتعلمين من إنشاء مؤسسة تطبيقا لأفكارهم الخاصة	Pittaway et Cope ،Cooper et al 2004 Pittaway et ،Solomon 2007،2007 ، Neck et Greene 2011،Hommon 2008 Fuchs et al 2008

المصدر:رشيد بوحجر،أطروحة إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر ،2020،ص 198

تشكل طرق التدريس الحديثة جزءا هاما من برامج التعليم المقاولاتي لأنها تعزز الإنتاج والإبداع، ومن بين المساهمات النادرة التي تقترح أساليب معينة لتنمية روح المقاولة نجد الأعمال التي قدمها Surlrmon وKearney، حيث صنفا أساليب المقاولاتية إلى أربع أساليب تتميز بكونها تعليمية ومقاولاتية مما يتيح للمتعلمين تجربة لتطوير المعرفة حول المقاولاتية .تتمثل هذه الطرق في:.(قنون امين، 2020، صفحة 138)

أ. **التعلم المباشر (التجريبي)**: مبدأ التعلم التجريبي هو التعلم من خلال تجارب المشروع المباشرة بهدف تطوير مهارات واتجاهات المقاولاتية مثل الشعور بالمبادرة والالتزام والتنظيم والمسؤولية والقدرة على حل المشكلات واستغلال الموارد...الخ ،وفي هذا الصدد يؤكد Minniti et Bygrave على أن المعرفة والمهارات الريادية لا يمكن اكتسابها إلا من خلال التعلم بالممارسة أو الملاحظة المباشرة لأن المتعلم يبني تعلمه على خبرته الخاصة وليس على تجربة الآخرين .كما يؤكد Similor أن رواد الأعمال الناجحين هم متعلمون استثنائيون يتعلمون في جميع الظروف ويتعلمون من عملائهم ،موردیهم ،شركائهم رجال الأعمال الآخرين وخاصة منافسيهم .اذ يتعلمون من خلال العمل ما الذي ينجح وما هو الأكثر أهمية.

ب.**التعلم الانعكاسي**: تتوافق هذه الطريقة مع التعلم بالممارسة، حيث يُطلب من المشاركين التفكير في تجاربهم السابقة وتجاربهم أثناء التدريب لذلك يجب على المتعلم أن يكون على دراية باستراتيجيات التعلم وأن يقيم ما تعلمه لإمكانية تعميمه من خلال اعتماد برنامج يعكس وعيه وتقدمه خلال وجوده طوال فترة دراسته .هذه الطريقة تجعله نشيطاً معرفياً بحيث يتمكن من بناء معارفه بمفرده أو بمساعدة أقرانه، وتتطلب الأنشطة المقدمة كجزء من التدريس التأملي أن يستثمر المتعلمون في المهام من خلال السماح لهم باستيعاب المفاهيم المدروسة من أجل فهمها وتطبيقها بشكل أفضل.

ب. **التعلم التعاوني**: يبني هذا النهج روح الفريق والتحفيز والمهارات المكتسبة من وجهة نظر الشخص الذي يتلقى محتوى التعلم والشخص الذي يقدمه اذ يتم إجراء التجارب في مجموعات و إجراء العديد من المناقشات واستخلاص المعلومات، كما تؤكد هذه الطريقة أيضًا على الحاجة إلى تعزيز العمل الجماعي بحيث يساهم الأعضاء المختلفون في عملية التعلم للآخرين .ولأن مصدر التعلم هو مجموعة المتعلمين، يتم التفكير في المسؤولية بشكل جماعي ويتم دعوة المجموعات التعاونية للتحفيز و تشجيع التدريب الجماعي للشباب لنشر وتعزيز روح المقاولة(Verzat C, 2012, p. 93) .

ج. **التعلم بالمسؤولية**: يضمن هذا التدريس التعلم التشاركي حيث يكون المتعلم مسؤولاً مباشرًا في عملية التعلم بمعنى أنه يعزز تمكين المتعلم في عملية التعلم الخاصة به و المتعلم هو الذي يتحكم في عملية التعلم وهو مسؤول عن اختياراته بحيث يتم تشجيعه على التشاور لتحديد قائمة المهام التي يجب عليه إنجازها وتحديد تلك التي يمكنه إنجازها .كما يشير Kearney إلى أن التدريس بشكل عام يتميز بالسلبية لدرجة أن المعلم هو القوة الدافعة وراء العملية كاملة، مما يحد من إمكانيات استغلال المواقف مثل الاستباقية، بما في ذلك البحث عن المعلومات، التفاوض، القدرة على الدفاع،الإبداع ،التنظيم ، التخطيط وبشكل عام فإن المعلم مثله في جميع الأساليب النشطة يلعب دور الإشراف والمرافقة.

3.الإطار التطبيقي: من خلال هذا المحور يتم تسليط الضوء على الواقع الذي يعرفه الفكر المقاولاتي في الجزائر وذلك من خلال التطرق الى النقاط التالية:

1.3. تعليم مقياس المقاولاتية في الجامعات الجزائرية:

لم تعتمد الجامعة الجزائرية تدريس المقاولاتية إلا في الآونة الأخيرة فيمكن القول أن ذلك ترافق مع تطبيق نظام LMD الذي بدأ سنة 2005 والذي تميز بتنوع التخصصات والمرونة في إطلاق تخصصات جديدة حسب الحاجةأو حسب ما يتطلبه الوضع إذ كانت البداية مع إطلاق تخصصات فرعية مرتبطة بمجال ادارة الأعمال مثل إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ،المقاولاتية والإبداع وهذا على مستوى عدد قليل من الجامعات في جميع أنحاء التراب الوطني، بما في ذلك: جامعة الجزائر 3، جامعة تلمسان، جامعة الجلفة، جامعة قسنطينة..... الخ .(رشيد بوحجر ، 2020، صفحة 307).

أدخلت بعض الجامعات، مثل جامعة قسنطينة عام 2007، أنشطة تتعلق بالمنتديات والندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات، تلتها جامعات أخرى عام 2013 (فضيلة بوطورة، 2019، صفحة 189), في حين أن تدريس مادة المقاولاتية أصبح مؤخرا جزءا من المواءمة والتوافق مع مقررات الماستر التي تم تدريسها سنة 2016، حيث تم تعميم تدريسها كمعيار لطلبة السنة الأولى ماستر في كافة التخصصات دون استثناء، وفق برنامج مقترح من قبل الوزارة التي تحتوي على كافة العناصر الأساسية التي يمكن تدريسها في مادة المقاولاتية بشكل عام .أما بالنسبة لتدريس تخصصها فنذكر على سبيل المثال جامعة بسكرة التي لديها تخصص مقاولاتية تابع .لفرع علوم التسييرلمستوى الماستر والذي يتضمن أربعة سداسيات، وكذلك جامعة تلمسان التي توفر ماستر في المقاولاتية والذي يتضمن أربع سداسيات.

2.3 التشريعات الحديثة الخاصة بالمؤسسات الناشئة في الجزائر:

دعما للمؤسسات الناشئة قامت الجزائر باتخاذ مجموعة من التدابير حيث نص قانون المالية لسنة 2020 في مادته 131 على إحداث حساب تخصيص خاص بعنوان "صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة" (قانون رقم 14/19، 2019)start-up من أجل المساهمة في تعزيز وتطوير بيئة الشركات الناشئة، وبنفس السياق أحدثت وزارة خاصة بموجب المرسوم الرئاسي رقم 01/20 بتاريخ المؤرخ في 2020/01/02 المتضمن تعيين أعضاء الحكومة (مرسوم رئاسي رقم 01/20، 2020) وتسميتها بوزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة وتعيين وزير منتدب مكلف بالمؤسسات الناشئة وهو ما يوضح الأهمية التي توليها السلطات ، معززة بأحكام قانون المالية التكميلي لسنة 2020 بموجب المادة 68 التي عدلت المادة 131 أين تم توسيع مجالات تدخل صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة, وأسفرت هذه السياسة أيضًا عن صدور المرسوم التنفيذي رقم 254/20 بتاريخ 2020/09/15 الذي ينص على إحداث لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر"و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامه وتشكيلتها وسيرها (مرسوم تنفيدي رقم 254/20، 2020) والتي تتضمن أحكامها تدابير الدعم لهذه المؤسسات.

3.3. واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في الجزائر:

3.3 .1 تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب المشرع الجزائري:

وفقا للمادة 05 من القانون رقم 17-02 الصادر في 11 ربيع الثاني 1438 الموافق 10 يناير 2017 المتضمن القانون التوجيهي لطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تُعرف هاته الأخيرة الجزائر بغض النظر عن طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة تنتج السلع والخدمات والتي:

- تشغل من واحد (1) إلى مائتين وخمسين (250) شخصا.

- لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربعة ملايير دينار جزائري،أو لايتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار دينار جزائري.

- تستوفي معيار الاستقلالية.

يمكن توضيح الفرق بين المؤسسات الصغيرة جدا و الصغيرة و المتوسطة وفقا للقانون الجزائري كما يلي:

جدول رقم (03):تقسيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب معيار الحجم

البيان	عدد العمال	رقم الأعمال (مليون دينار)	مجموع الميزانية (مليون دينار)
صغيرة جدا	09-01	اقل من 40	اقل من 20
صغيرة	49-10	من40 إلى اقل من 400	من 20 إلى 200
متوسطة	250-50	من 400 إلى 4000	من 200 إلى 1000

المصدر :المواد 08،09،10 من القانون رقم 17-02 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق ل 10 يناير سنة 2017 المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

3.3. 2 تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في الجزائر:

ركزت الجزائر جهودها في السنوات الأخيرة على تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حيث عرف تعداد هذه المؤسسات تطورا نتيجة تطور آليات الإنشاء و المرافقة التي سخرتها الدولة للنهوض بهذا القطاع.

الجدول 04: تطور تعداد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الخاصة خلال الفترة 2001-2022

السنوات	المؤسسات الخاصة	نسبة التطور
2001	244 570	-
2002	261 075	6,75%
2003	287 799	10,24%
2004	312 181	8,47%
2005	341 914	9,52%
2006	376 028	9,98%
2007	410 293	9,11%
2008	518 900	26,47%
2009	586 903	13,11%
2010	618 515	5,39%
2011	658 737	6,50%
2012	711 275	7,98%
2013	777 259	9,28%
2014	851 511	9,55%
2015	934 037	9,69%
2016	1 022 231	9,44%
2017	1 074 236	5,09%
2018	1 141 602	6,27%
2019	1 193 096	4,51%
2020	1 230 844	3,16%
2021	1 286 140	4,49%
2022	1 359 580	5,71%

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على نشريات المعلومات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للسنوات 2001-2022

الشكل رقم 02: تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة خلال الفترة 2001-2022

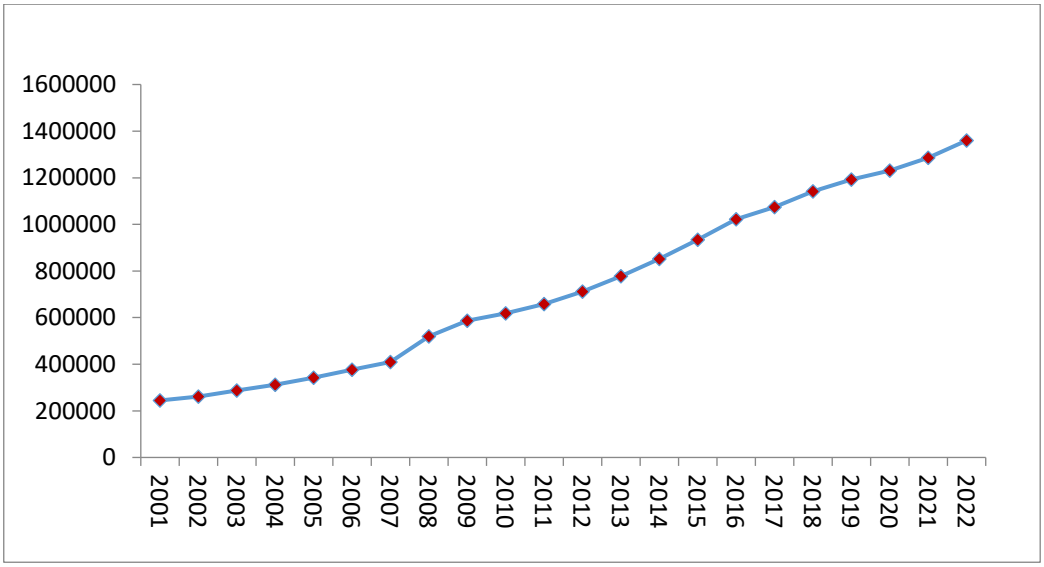

المصدر:من إعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات الجدول (04)

سجلت الفترة 2001-2022 عدة منعرجات سواءا كانت بالزيادة أو بالتراجع حيث أنه تم اعتماد سنة 2001 سنة الأساس وهي السنة التي تم فيها إعداد القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي يعتبر منعرجا حاسما في تاريخها حيث تم من خلاله تحديد الإطار القانوني والتنظيمي الذي تنشط فيه هذه المؤسسات و كذا مختلف آليات وأدوات ترقيتها ودعمها.وأهم هذه المنعرجات هي تسجيل أول نقطة نمو سنة 2003 ب10,24 % إلى أن تصل سنة 2008 إلى أقصى درجة نمو بنسبة 26,47 % وهذا يرجع الى إنشاء مختلف الهيئات والآليات المنظمة لنشاط قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

في حين نلاحظ أنه تراجعت نسبة التطور إلى أن تصل إلى أقل نسبة سنة 2020 ب3,16 % وبالتحديد خلال الفترة الممتدة من سنة 2016 إلى 2022 التي شهدت إدراج تدريس مقياس المقاولاتية وتعميمه في كل الجامعات الجزائرية إلا أن هذه المشاريع الخاصة رافقتها نسبة تطور ضئيلة تراوحت بين 3,16 % و 9,44 %.

4. خاتمة:

وفي الختام يمكن القول أن موضوع المقاولاتية أخذ حيزا مهما من اهتمامات الحكومات على غرار الجزائر ومختلف المنظمات والباحثين في هذا المجال في السنوات الأخيرة، ، إلا أننا ما زلنا نلاحظ ارتفاع نسبة البطالة خاصة بين المتحصلين على الشهادات الجامعية وتفضيلهم للوظائف الإدارية، بالإضافة إلى ذلك وعلى الرغم من كثرة المؤسسات الخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم إلا أن الكثير منها شهد حالة من الانقراض، وأحد أسباب كل ذلك هو عدم وجود تدريب فعال على المقاولاتية لفئة الشباب و افتقارهم إلى أهم المعارف والمهارات اللازمة لإنشاء وإدارة ومواجهة التحديات المختلفة أثناء ممارسة نشاطهم المقاولاتي.

1.4. إختبار الفرضيات:

من خلال ما سبق نقول إن شروع الطلبة الجامعيين الجزائريين في إقامة مشاريعهم الاقتصادية الخاصة يتطلب منهم إحاطتهم بعدة مقاييس جامعية خاصة مقياس المقاولاتية وبالتالي نؤكد صحة الفرضية الأولى و نلاحظ أن أسلوب التدريس الجامعي يؤثر بشكل كبير على المشاريع الاقتصادية الخاصة المقامة من طرف الطلبة وبالتالي نؤكد صحة الفرضية الثانية في حين أن إدراج مقياس المقاولاتية في الجامعات الجزائرية لم يساهم بشكل كبير في تنمية وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة خاصة خلال الفترة 2016 -2022 وبالتالي نرفض صحة الفرضية الثالثة.

2.4. نتائج الدراسة:

منه يمكن القول أن التجربة الجزائرية لتعليم المقاولاتية تعتبر تجربة ضعيفة وحديثة في نفس الوقت وذلك لأن كل ما يعرض من برامج (محتويات مقاييس المقاولاتية) حتى وإن كان قويا من حيث المحتوى إلا أن طريقة تقديمه تقليدية جدا وهو ما لا يتوافق مع تدريس المقاولاتية الذي يهدف أساسا إلى إنتاج أشخاص ذوي كفاءة وقدرة عالية قادرين على توليد الأفكار واستغلال الفرص وبلورتها في شكل مشروع مقاولاتي ناجح.

3.4. الاقتراحات العلمية:

إن أغلب الدراسات توصلت إلى أن هناك تأثير طردي للتعليم المقاولاتي على الروح المقاولاتية للطلاب الجامعيين منه إلى أنشاء مشاريع اقتصادية خاصة بهم، لذلك يمكننا تقديم مجموعة من الاقتراحات العلمية التالية :

- ✓ تصميم برامج تكوينية وتكثيفها من طرف أجهزة الدعم في الوسط الجامعي و كذا مختلف مستويات النظام التعليمي،
- ✓ تشجيع اهتمام الطلبة على الانخراط في أنشطة مقاولاتية في الحرم الجامعي والاحتكاك بهم لمعرفة توجهاتهم المستقبلية،
- ✓ تمكين الطلبة من إجراء التربصات الميدانية بما يسمح للطالب من اكتسابه قدرات مقاولاتية مما يتيح لنا رفع احتمالية ولوجه عالم المقاولاتية.

5. قائمة المراجع:

1.5. قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

-مجدي عوض مبارك، *الريادة في الاعمال المفاهيم والنماذج والمداخيل العلمية*. الاردن: دار عالم الكتاب الحديث، 2010.

-بلال محمود الوادي القهيوي ليث عبد الله ،*المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية*. الاردن: دار الحامد. 2012.

الرسائل والأطروحات:

-حنان جودي ،اطروحة *استراتجية تاهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كخيار لتدارك الفجوة الاستراتجية والاندماج في الاقتصاد التنافسي دراسة حالة الجزائر ، 2017.*

-رشيد بوحجر، *اطروحة اشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر، 2020.*

-مسيخ ايوب.، *اطروحة دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2017.*

-الجودي محمد علي.، *نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي،2014-2015.*

المقالات في المجلات العلمية:

-بوسيف سيدي احمد بن اشنهو سيدي محمد ، دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاولة لدى طلبة الماستر. *المجلة الجزائرية للاقتصاد والادارة* ،2017.

-سمير محمد جلاب،علي شطة ايوب صكري ، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر- الانجازات والطموحات-. *مجلة اقتصاديات المال والاعمال* ، 2017.

-شراطي نسيمة. *نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم*،2018.

- فضيلة بوطورة،زهية قرامطية،نوفل سمايلي, دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والاهمية، مجلة الابداع،2019.

-عدوكة لخضر قايدي امينة، التوجه المقاولاتي للطلبة اختبار نموذج السلوك المخطط دراسة ميدانية بجامعة معسكر. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 2017* .

- رشيد بوحجر،نجاة شاذلي،طارق سعادي،تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي، مقال في مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة،المجلد 01 العدد 01 لسنة 2019.

-مداني وفاء قنون امين.، واقع تدريس المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة -دراسة حالة جامعة وهران 2-. *مجلة المشكاة في اقتصاد التنمية والقانون* ، 2020 .

-مهدي مراد. *مقال التعليم المقاولاتي الجامعي الية لتنمية الثقافة المقاولاتية في اوساط الطلبة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصر* جامعة تبسة،(2018).

- *زروخي فيروز،سلام عبد الرزاق، دور البرامج التعليمية بالجامعة في تعزيز السلوك المقاولاتي لدى الطالبات ، مقال في المجلة الجزائرية للعوملة و السياسات الاقتصادية ، 2017 .*

-ناجي امينة جبار سعاد. التعليم المقاولاتي كاداة لبناء الروح المقاولاتية دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس. *Revue Algérienne d'Economie et gsetion* ، (2020).

-اليامين فالتة لطيفة برني البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية دراسة استطلاعية عند طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة. *الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الاعمال* ، (2010).

النصوص القانونية:

-القانون رقم 17-02 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق ل 10 يناير سنة 2017 و المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- القانون رقم 14/19 المؤرخ في 14 ربيع الثاني عام 1441 الموافق ل 11 ديسمبر 2019 و المتضمن قانون المالية لسنة 2020 ،الجريدة الرسمية العدد 81.

- المرسوم الرئاسي رقم 01/20 المؤرخ في 06 جمادى الأولى عام 1441 الموافق ل 02 يناير 2020 و المتضمن تعيين اعضاء الحكومة، الجريدة الرسمية العدد 01 .

- المرسوم التنفيدي رقم 254/20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 15 سبتمبر 2020 و المتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئةومشروع مبتكر و حاضنة اعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها ،الجريدة الرسمية العدد 55 .

مصادر أخرى:

- نشريات المعلومات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للسنوات 2001-2022.

2.5. قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- Bendiabellah Abdeslam, Hadj Slimane Hind, de l'Entrepreneuriat pour un meilleur développement de l'esprit entrepreneuriale chez les étudiants,journées scientifiques international sur l'entrepreneuriat, université de Biskra,2010.

-Fayolle A et leger Jarninou, la nouvelle économie et la création d'entreprise par les étudiants et les jeunes diplomés de l'enseignement supérieur français,Lyon,2001.

-Jean Donney ,Anne Françoise lambert,l'attention des outils à réalisation d'une boite pédagogique qui contribuent au développement de l'ésprit d'entreprendre ,2005.

-Nelly Schutz, comment renforcer les capacités créatives et innovantes des étudiants ainsi leur capabilité entrepreneuriale,institut national supérieur des sciences agronomiques ,France,2011.

-Fayolle A et Leger-Jarniou C , la nouvelle économie et la création d'entreprise par des étudiants et des jeunes diplomés de l'enseignement supérieur français :mirage collectif ou lame de fond,EGOS Symposium ,Lyon,2001..

(2010) ., Entrepreneurship .- all Robert D.Hisrich et al ,New York: Mc Graw-Hill companies

(2012) ., -Verzat C ,Eduquer l'esprit d'entrprendre bilan et questionnements de recherche

-Tounes A,Thése pour le doctorat en sciences de gestion,l'intention entrepreneurial des étudiants,(2003).

- Younes B Salhi B, la formation de l'intention entrepreneuriale des étudiants suivant des programmes en entrpreneuriat,2013.